

## حدث الشهر

**ورشة العمل القومية حول تطوير وتنسيق التشريعات  
الخاصة بحماية الحياة البرية في الوطن العربي  
بيروت - الجمهورية اللبنانية 13-15/6/2006**



تحت الرعاية الكريمة لمعالي الدكتور طلال الساطي وزير الزراعة بالجمهورية اللبنانية، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، ورشة عمل قومية حول تطوير وتنسيق التشريعات الخاصة بحماية الحياة البرية في الوطن العربي، وذلك بمدينة بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية خلال الفترة 13-15/6/2006.

وقد هدفت ورشة العمل، والتي شارك في فعاليتها عدد (17) من الخبراء والمختصين في مجال الحياة البرية يمثلون (16) دولة عربية، إلى تعزيز الجهود العربية لحماية الحياة البرية من التدهور والانقراض، تبادل الآراء والخبرات في مجال تطوير التشريعات الخاصة بحماية الحياة البرية، إطلاع خبراء الدول العربية على نتائج الدراسة المعدة من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول موضوع ورشة العمل، والتوصل إلى آليات ومقترحات لتطوير التشريعات الخاصة بحماية الحياة البرية في المنطقة العربية على المستويين القطري والقومي.

هذا وقد ناقش المشاركون في ورشة العمل، خلال أربع جلسات عمل، عدد من الأوراق المحورية والقطرية، تم خلالها مناقشة جملة من المواضيع من أهمها الوضع الراهن للحياة البرية والتشريعات ذات الصلة في المنطقة العربية، مهددات ومخاطر الحياة البرية في الوطن العربي، الإتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة وآليات الاستفادة منها، إضافة إلى مقترحات تطوير وتنسيق تشريعات الحياة البرية على المستويين القطري والقومي.

## الإفتتاحية

عودة

مشروع الاستراتيجية

كما هو معلوم فقد أعدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية مشروع استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين وتم بحثها بعناية من قبل اجتماعات الدورة (29) للجمعية العمومية للمنظمة على مستوى الخبراء خلال الفترة 20-24/5/2006 بالقاهرة ومن ثم تمت الموافقة عليها من قبل الاجتماعات على المستوى الوزاري مع إمهال الدول العربية فترة شهر تنتهي في الأسبوع الأخير من شهر يونيو (حزيران) لموافاة الإدارة العامة للمنظمة بملاحظاتها النهائية على وثيقة مشروع الاستراتيجية لإعداد الصيغة النهائية لها وتضمن ما يرد من مقترحات فيها.

وتضمن القرار الخاص بإجازة هذه الاستراتيجية من قبل الجمعية العمومية للمنظمة التوجيه باتخاذ الإجراءات النظامية لإحالتها إلى المجلس الإقتصادي والإجتماعي لجامعة الدول العربية تمهيداً لرفعها إلى إجتماع القمة العربية القادم في العام 2007. والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وهي تعد العدة لاستكمال هذه الاستراتيجية في صورتها النهائية تأمل أن تمثل هذه الاستراتيجية الانطلاقة الحقيقية لتفعيل وتطوير العمل العربي المشترك المتفاعل مع التحديات التي تفرضها المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة على القطاع الزراعي العربي، بما يساعد على بلوغ الأهداف الزراعية العربية المنشودة خلال العقدين القادمين ويساهم في توفير الغذاء الأمن والرفاه الإقتصادي للوطن العربي.

والله الموفق

**(بقية حدث الشهر)** وفي ختام أعمال ورشة العمل خلص المشاركون إلى مجموعة من التوصيات الهامة، منها ضرورة مراجعة وتحديث التشريعات القطرية الخاصة بحماية الحياة البرية وإيجاد آليات مناسبة لتنفيذها ، الإستفادة من الدراسة التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول تطوير وتنسيق تشريعات الحياة البرية في الوطن العربي ونموذج التشريع والآليات المقترحة (ديسمبر / 2005) ، دعوة الدول العربية إلى إعطاء الأولوية لأنواع البرية ذات الأهمية والتي هي بحاجة إلى حماية عاجلة ، ودعوة المنظمة العربية للتنمية الزراعية إلى إعداد دورات تدريبية لزيادة القدرات الفنية والإدارية والقانونية للعاملين في مجال الحماية والحفاظ على الحياة البرية في الدول العربية، وكذلك انشاء قاعدة بيانات عربية للحياة البرية تضم الحالة الراهنة لأنواع البرية الموجودة والمهدد منها بخطر الانقراض ، إضافة إلى البيانات الخاصة بحدائق الحيوان والمحميات الطبيعية والأنشطة ذات الصلة.

## لقاءات المدير العام للمنظمة

**وزير الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية**  
**يستقبل المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية**  
**تونس - الجمهورية التونسية 2006/6/20**

استقبل معالي الأستاذ / محمد الحبيب الحداد وزير الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية ، نائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، في مكتبه بالوزارة يوم الثلاثاء الموافق 2006/6/20 ، معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بحضور سعادة الدكتور عبد الرزاق دعلول كاتب الدولة للفلاحة ، والسيد / محمد الأسود مدير إدارة التعاون الدولي بالوزارة، ضابط اتصال المنظمة بالجمهورية التونسية.

وخلال اللقاء تم التباحث حول أوجه التعاون القائمة بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والجمهورية التونسية في مختلف المجالات ، خاصة في المجال الزراعي . كما تعرض اللقاء إلى مساهمة الجمهورية التونسية المقدره في المجلس التنفيذي السابع للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، كنائب لرئيس المجلس التنفيذي الموقر ، وتم مناقشة برنامج المجلس التنفيذي السابع للدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة والتي تنتهي في عام 2008 .

هذا وقد أبدى معالي الوزير اهتماماً خاصاً بكل مجالات عمل المنظمة، والأنشطة التي تقوم بتنفيذها في الدول العربية، خاصة المتعلقة بموضوع ورشة العمل التي تعدها المنظمة بالتعاون مع وزارة الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية حول تطوير أساليب استرداد تكلفة إتاحة مياه الري على ضوء التطورات المحلية والعالمية، وذلك بمدينة تونس خلال الفترة 20-22 من شهر يونيو الجاري.

## انشطة الموارد الطبيعية والبيئة

### حلقة العمل القومية

**لتقييم نتائج اختبار وتطوير مؤشرات رصد التصحر في المنطقة العربية**  
**الجزائر - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 2006/7/10-8**

برعاية كريمة من معالي الدكتور السعيد بركات وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، تعقد المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر ، حلقة عمل قومية لتقييم نتائج اختبار وتطوير مؤشرات رصد التصحر في المنطقة العربية، وذلك بمدينة الجزائر العاصمة خلال الفترة 2006/7/10-8م. تهدف حلقة العمل إلى تعزيز الجهود العربية لرصد وتقييم ومكافحة التصحر في المنطقة العربية، تبادل الآراء والخبرات في مجال تطبيق مؤشرات رصد التصحر، إطلاع خبراء الدول العربية على نتائج مشاريع تطبيق مؤشرات رصد التصحر في الدول العربية المختارة ، والتوصل إلى آليات ومقترحات لتعظيم الاستفادة بين الدول العربية في مجال رصد ومكافحة التصحر. وستناقش حلقة العمل عدد من المحاور والمواضيع تتناول التصحر في المنطقة العربية وبرامج مكافحته، مؤشرات رصد التصحر في الوطن العربي، نتائج المشاريع الرائدة لتطبيق مؤشرات رصد التصحر المقترحة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إضافة إلى مقترحات تطوير وتنسيق التعاون والاستفادة من التجارب المطروحة على المستويين القطري والقومي. هذا وسيشارك في أعمال هذه الحلقة مجموعة من الخبراء المتميزين من الدول العربية، والمختصين في مجال رصد ومكافحة التصحر ، ومن المتوقع أيضاً مشاركة ومساهمة عدد من المؤسسات والمنظمات العربية والإقليمية والدولية منها جامعة الدول العربية ، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ، المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بغرب آسيا (يونيب)، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ، إضافة إلى بعض المنظمات والمؤسسات الأخرى ذات الصلة بموضوع حلقة العمل.

## أنشطة الامن الغذائي والتكامل الزراعي

### مشروع استقطاب القطاع الخاص كشريك في برامج التنمية الزراعية العربية

أصدر أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية ، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورتها التاسعة والعشرين، التي انعقدت بمدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية، خلال الفترة 20-24 مايو (أيار) 2006 ، وضمن قرارات وتوصيات هذه الدورة ، قراراً أكدوا خلاله على تبني الدراسة التي أعدتها الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية حول سبل استقطاب القطاع الخاص كشريك في برامج التنمية الزراعية العربية، وإحالتها الى الجهات المعنية في كل من القطاع الحكومي والخاص بالدول الأعضاء ، كل في مجال اختصاصه، للإستفادة من المقترحات المقدمة فيها.

وأكد أصحاب المعالي الوزراء على أهمية تبادل الخبرات العربية والدولية في هذا المجال، والطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية بلورة برنامج لدعم الجهود القطرية لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في التنمية الزراعية في ظل هذه المقترحات بالتنسيق مع الدول الأعضاء.

كما قرر أصحاب المعالي الوزراء تقديم الشكر إلى دولة قطر على ترحيبها بعقد إجتماع أو ورشة عمل بمدينة الدوحة، يضم الشركات ذات العلاقة بالأنشطة الزراعية (مواشي - أسماك - زراعة) لدراسة فكرة إنشاء شركات مساهمة عربية ، للإستثمار بالدول العربية لتحقيق التكامل الغذائي العربي، وسد حاجة الدول العربية بالذئء وتصدير الفائض، ولمواجهة التحديات العالمية في مجال الإستثمار الزراعي.

## أنشطة التدريب وتأهيل

### الدورة التدريبية الإقليمية حول تنمية الوعي الغذائي لدى المرأة الريفية العربية صنعا - الجمهورية اليمنية 2006/6/8.3

تحت الرعاية الكريمة لمعالي الدكتور جلال ابراهيم فقيرة وزير الزراعة والري بالجمهورية اليمنية، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والري بالجمهورية اليمنية، الدورة التدريبية القومية حول "تنمية الوعي الغذائي لدى المرأة الريفية العربية"، وذلك بمدينة صنعا - الجمهورية اليمنية ، خلال الفترة 3-2006/6/8 .

وتم إفتتاح الدورة التدريبية بحضور معالي الدكتور جلال ابراهيم فقيرة وزير الزراعة والري بالجمهورية اليمنية، والذي ألقى كلمة ضافية أمن فيها على أهمية موضوع الدورة التدريبية ، الذي يهتم برفع الوعي التغذوي للمرأة الريفية، نسبة للمشاكل العديدة التي تعاني منها المرأة في الريف العربي. وأشاد معاليه بدور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مختلف مجالات عملها، خاصة تلك المتعلقة بتعزيز مسارات الأمن الغذائي العربي، ومساعدتها الحثيثة وجهودها المقدره في المساعدة على توفير السلع الغذائية وإتاحتها للمواطن العربي، علاوة على إهتمامها بالنواحي التغذوية للمنتجات الزراعية العربية.

كما أقيمت في حفل الإفتتاح كلمة معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والتي أكد فيها إهتمام المنظمة بقضية الأمن الغذائي العربي، حيث تضعها في صدارة أولويات عملها، وتتعاون في ذلك تعاوناً تاماً مع الدول العربية في سبيل تحسين أوضاع الأمن الغذائي في الوطن العربي، مشيراً إلى أنه تم استحداث برنامجاً مستمراً من بين برامج عمل المنظمة الرئيسية حول تحسين التغذية والنهوض بالأمن الغذائي على مستوى الأسرة الريفية، حيث قامت المنظمة في إطار هذا البرنامج بتنفيذ مشروع تطوير الأوضاع التغذوية في الريف العربي ، والذي تأتي هذه الدورة التدريبية إمتداداً لأنشطته. وقد استفاد من هذه الدورة التدريبية عدد (21) متدرباً ومنتدربة يمثلون (12) دولة عربية، حيث استهدفت الدورة تحقيق جملة من الأهداف من أهمها تعزيز قدرات المتدربين في توعية المرأة الريفية بقيمة الغذاء الصحي المتوازن، وتأمين التوازن الغذائي وبالتالي التكامل الصحي لدى المجتمعات الريفية، إضافة الى تعظيم الاستفادة من المنتجات الزراعية صحياً واقتصادياً.

هذا وقد تضمن برنامج هذه الدورة التدريبية محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تناولت عدداً من المواضيع تتعلق بالأوضاع التغذوية في الريف العربي، أساسيات الغذاء والتغذية ، الغذاء الصحي المتوازن والهزم الغذائي، القيمة الغذائية للأطعمة وجداول الأغذية، تطبيقات عملية حول إعداد الوجبات المتوازنة غذائياً ، والأمراض المرتبطة بالتغذية . إضافة إلى قيام المتدربين بإجراء عدد من الزيارات الميدانية إلى بعض الجهات ذات الصلة في الجمهورية اليمنية. وفي ختام أعمال الدورة التدريبية أوصى المتدربون بأهمية الاستمرار في عقد مثل هذه الدورات القومية التي تغطي مجالات توعية المرأة الريفية العربية، إضافة إلى عقد دورات أخرى لتدريب المدربين حول توعية المرأة الريفية ، وكذلك حول كيفية تمكين المرأة الريفية اقتصادياً للنهوض بمستواها الصحي والتغذوي.

**الدورة التدريبية الإقليمية في مجال  
استخدام تقنية تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR)  
في تشخيص الأمراض الفيروسية والبكتيرية  
التي تصيب الحيوانات المزرعية  
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية 24-29/6/2006**

بدأت صباح يوم السبت الموافق 2006/6/24 ، بمدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية ، فعاليات الدورة التدريبية الإقليمية في مجال " استخدام تقنية تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR) في تشخيص الأمراض الفيروسية والبكتيرية التي تصيب الحيوانات المزرعية "، والتي تعقدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة الأردنية ، في مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ، واستمرت حتى يوم الخميس الموافق 2006/6/29 .

وتجيء مبررات تنفيذ هذه الدورة التدريبية نسبة للنقص الكبير في إنتاج الألبان واللحوم بسبب تعرض الحيوانات المزرعية للإصابة بالأمراض البكتيرية والفيروسية، وكذلك الحاجة لاستخدام تقانات تشخيصية حديثة، مثل تقنية ال (PCR) ، من أجل الكشف المبكر والتشخيص الدقيق للأمراض الفيروسية والبكتيرية سريعة الانتشار .

وهدفت هذه الدورة التدريبية ، والتي شارك فيها (22) متدرباً من الكوادر العاملة في مجال صحة الحيوان من منتسبي وزارات الزراعة في (17) دولة عربية، إلى تكوين كوادر عربية مدربة على أحدث ما أنتجه العلم الحديث من التقانات والمواد التشخيصية المستخدمة في تشخيص الأمراض البكتيرية والفيروسية ، وحماية وتنمية الثروة الحيوانية في المنطقة العربية، إضافة إلى زيادة عائد قطاعي إنتاج الألبان واللحوم في المنطقة العربية، من خلال تخليص القطيع الحالي من الأمراض التي تسببها الفيروسات والبكتريا.

## انشطة المشروعات

### الموافقة على وثيقة مشروع الدعم الفني للبرامج الوطنية لتعزيز القدرات لمجابهة مرض أنفلونزا الطيور في الدول العربية

عقب إطلاعهم على مذكرة الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن مشروع الدعم الفني للبرامج الوطنية لتعزيز القدرات لمجابهة مرض أنفلونزا الطيور في الدول العربية، واستماعهم الى البيان الذي قدمته الإدارة العامة للمنظمة وما تضمنه من مؤشرات مؤكدة تنذر بخطر متزايد نتيجة لانتشار مرض أنفلونزا الطيور على نطاق واسع ودخوله الى المنطقة العربية ، أصدر أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية ، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورتها التاسعة والعشرين، التي انعقدت بمدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية، خلال الفترة 20-24 مايو (أيار) 2006 ، وضمن قرارات وتوصيات هذه الدورة ، قراراً يقضى بالموافقة على وثيقة مشروع الدعم الفني للبرامج الوطنية لتعزيز القدرات لمجابهة مرض أنفلونزا الطيور في الدول العربية ، المعد من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والطلب من الإدارة العامة للمنظمة مواصلة جهودها وبالتنسيق مع الدول الأعضاء لاستقطاب التمويل اللازم لهذا المشروع. كما قرر أصحاب المعالي الوزراء تقديم الشكر الى المملكة العربية السعودية على دعمها لتنفيذ المشروع لدى المؤسسات والصناديق المانحة، وإلى صندوق الأوبك للتنمية الدولية على المنحة التي قدمها للمساهمة في تمويل هذا المشروع الهام، وللمنظمة العربية للتنمية الزراعية على الجهود المبذولة لدعم البرامج الوطنية للتصدي لهذا المرض. وحث أصحاب المعالي الوزراء الدول الأعضاء على تقديم الدعم المالي اللازم لتنفيذ هذا المشروع، والتأكيد على أهمية الالتزام بتوفير مساهماتها العينية في مدخلات المشروع، ودعم جهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية لترويج المشروع لدى مؤسسات وصناديق التمويل الإنمائية العربية والإقليمية والدولية. وكلف أصحاب المعالي الوزراء الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لمتابعة تنفيذ القرار الصادر عن القمة العربية التي إنعقدت في الخرطوم - جمهورية السودان ، في شهر مارس (آذار) 2006 بشأن مرض أنفلونزا الطيور.

### الدورة التدريبية الإقليمية الثالثة في مجال التطبيقات العلمية المتقدمة لتشخيص مرض الإجهاض المعدي

القاهرة - جمهورية مصر العربية 11-15/6/2006

تحت الرعاية الكريمة لمعالي المهندس أمين أباطه وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية ، رئيس الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، الدورة التدريبية الإقليمية الثالثة حول "التطبيقات العلمية المتقدمة لتشخيص مرض الإجهاض المعدي"، وذلك بمعهد بحوث صحة الحيوان بمدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية، خلال الفترة 11-15/6/2006 .

ويجئ عقد هذه الدورة التدريبية تنفيذًا للقرار الصادر عن الإجتماع الثالث للجنة تسيير مشروع الدعم الفني للبرامج الوطنية لمكافحة مرض الإجهاض المعدي في المنطقة العربية، الذي عقد بمدينة صنعاء في الجمهورية اليمنية خلال الفترة 21-24/8/2005 بشأن تنفيذ برنامج التدريب.

وقد هدفت الدورة التدريبية إلى إعداد مدربين مؤهلين في مجال التشخيص باستخدام التقانات الحديثة لزيادة قدرات الكوادر المتخصصة وتنمية مهاراتهم البحثية في كافة المجالات المتعلقة بمرض الإجهاض المعدي.

هذا وقد استفاد من فعاليات هذه الدورة التدريبية عدد (33) متدرباً يمثلون (15) دولة من الدول المشمولة بالمشروع والتي يبلغ عددها (17) دولة عربية ، وإشتمل برنامج الدورة على عدد من المحاور والمواضيع تناولت طرق تجميع ونقل وحفظ العينات ، التشخيص التفريقي بين البروسيلة ومسببات الإجهاض ، التشخيص السيولوجي، طرق عزل الميكروب، وتصنيف الميكروب (البروسيلة).

### الدورة التدريبية الإقليمية الثانية في مجال نقل التقانة الحيوية لمكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء في الحقل الدوحة - دولة قطر 18-22/6/2006



تحت الرعاية الكريمة لمعالي الدكتور سلطان بن حسن الصابغ الدوسري وزير الشؤون البلدية والزراعة بدولة قطر، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والزراعة بدولة قطر، الدورة التدريبية الثانية في مجال نقل التقانة الحيوية لمكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء في الحقل، وذلك بمدينة الدوحة – دولة قطر ، خلال الفترة 18-22/6/2006 . ويجئ تنفيذ هذه الدورة في إطار تنفيذ خطة العمل للعام الثاني لمشروع نقل تقانة مكافحة الحبوية كعنصر أساسي في الإدارة المتكاملة للآفات لمكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء في الشرق الأوسط (المرحلة الثالثة)، حيث تهدف الدورة التدريبية إلى تأهيل الكوادر الوطنية العاملة بالمشروع، وإكسابهم الخبرة في نقل وتوطين تقانة مكافحة الحبوية في الحقل والمختبرات باستخدام الحزم الحيوية لمكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء. هذا وقد شارك في أعمال هذه الدورة التدريبية عدد (24) متدرباً من الدول المشمولة بالمشروع وهي الأردن ، الإمارات ، البحرين ، السعودية ، سلطنة عمان ، الكويت ، قطر واليمن . وإشتمل برنامج الدورة التدريبية على عدد من المواضيع تناولت التعريف بدور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنمية وتطوير زراعة النخيل في الوطن العربي، التعريف بحشرة سوسة النخيل الحمراء وطرق الكشف عن الإصابة بها ، التعريف بالمرضات الخاصة بحشرة سوسة النخيل الحمراء وطرق عزلها وإكثارها وتخزينها وقياس فاعلية الممرضات وتحضير المعلقات وطرق رشها في حقول النخيل ، إضافة إلى تطبيقات حقلية ومخبرية في استخدام الحزم الحيوية لمكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء.

## أنشطة التدريب والتأهيل ( دورات قطرية )

### إفتتاح أعمال الدورة التدريبية القطرية في مجال الإحصاء الحيواني

الخرطوم – جمهورية السودان 2006/6/28

برعاية كريمة من معالي العميد / قلاوك دينق وزير الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، تم صباح يوم الأربعاء الموافق 2006/6/28 بقاعة التخطيط بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، إفتتاح فعاليات الدورة التدريبية القطرية في مجال الإحصاء الحيواني، التي تعقدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالتعاون مع وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان.

وفي حفل إفتتاح أعمال الدورة التدريبية أقيمت كلمة معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والتي أعرب في مستهلها عن سعادته لافتتاح هذه الدورة التدريبية في مجال الإحصاءات الحيوانية، دعماً لروابط التعاون القائم بين المنظمة ووزارة الثروة الحيوانية بجمهورية السودان، لما فيه من خير للنهوض والارتقاء بقطاع الثروة الحيوانية في جمهورية السودان، مشيراً إلى أن للثروة الحيوانية في السودان السبق في المنطقة العربية، حيث يمتلك السودان ثروة حيوانية هائلة جعلت من السودان دولة في طليعة الدول العربية المنتجة للألبان واللحوم، مؤكداً أن هذه الثروة الحيوانية الضخمة تحتاج إلى المزيد من الرعاية والتطوير والتخطيط السليم للبرامج والمشروعات اللازمة للنهوض بها، مؤكداً إهتمام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتطوير العمل الإحصائي بها وفي الدول العربية من خلال برنامج رئيسي مستمر في خطتها السنوية للمعلومات والإحصاءات الزراعية.

ونياً عن معالي العميد قلاوك دينق وزير الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، ألقى الدكتور أحمد المصطفى حسن وكيل الوزارة كلمة أشاد في مستهلها بالتعاون الوثيق بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، وتوجه بالشكر للمنظمة لدعمها قيام وتنفيذ هذه الدورة التدريبية الهامة، مشيراً إلى أهمية العمل الإحصائي الذي يمثل العمود الفقري بالنسبة للموارد الطبيعية والحيوانية، وتوجه سيادته بالتهنئة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لتوقيعها إتفاقية تعاون مع المكتب الدولي لأوبئة الحيوان خلال شهر مايو الماضي، مؤكداً أن هذه الإتفاقية ستعود بالفائدة المشتركة للجهتين. وأشار إلى أن هذه الإتفاقية تؤكد أن المنظمة العربية للتنمية الزراعية قد اتجهت اتجاهًا دولياً من خلال تعاونها القائم مع تلك المؤسسات والمنظمات الدولية، كما تطرق إلى الدعم المقدر الذي قدمته الحكومة السودانية لتنمية الثروة الحيوانية بالسودان، والذي يبلغ 114 مليار دينار سوداني، وذلك من خلال النفرة الخضراء التي أقرها مجلس وزراء حكومة السودان، والتي تشمل القطاع الزراعي في السودان بشقيه النباتي والحيواني، مؤكداً أن هناك تعاوناً وثيقاً سيكون بين وزارته ووزارة الزراعة والغابات ووزارة الري بجمهورية السودان والمنظمة العربية للتنمية الزراعية للمساهمة في تنفيذ هذه النفرة الخضراء. وتوجه في ختام كلمته بخالص الشكر والتقدير للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومديرها العام معالي الدكتور سالم اللوزي على دعمها المتواصل للقطاع الزراعي في السودان بشقيه النباتي والحيواني.

الجدير بالذكر أن هذه الدورة شارك فيها عدد (22) متدرباً من الأطباء البيطريين والاقتصاديين والعاملين في مجال الإنتاج الحيواني بكل دوائر وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان.

### إفتتاح أعمال الدورة التدريبية القطرية في مجال الإحصاء الحيواني

الخرطوم – جمهورية السودان 2006/6/28

برعاية كريمة من معالي العميد / قلاوك دينق وزير الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، تم صباح يوم الأربعاء الموافق 2006/6/28 بقاعة التخطيط بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، إفتتاح فعاليات الدورة التدريبية القطرية في مجال الإحصاء الحيواني، التي تعقدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالتعاون مع وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان.

وفي حفل إفتتاح أعمال الدورة التدريبية أقيمت كلمة معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والتي أعرب في مستهلها عن سعادته لافتتاح هذه الدورة التدريبية في مجال الإحصاءات الحيوانية، دعماً لروابط التعاون القائم بين المنظمة ووزارة الثروة الحيوانية بجمهورية السودان، لما فيه من خير للنهوض والارتقاء بقطاع الثروة الحيوانية في جمهورية السودان، مشيراً إلى أن للثروة الحيوانية في السودان السبق في المنطقة العربية، حيث يمتلك السودان ثروة حيوانية هائلة جعلت من السودان دولة في طليعة الدول العربية المنتجة للألبان واللحوم، مؤكداً أن هذه الثروة الحيوانية الضخمة تحتاج إلى المزيد من الرعاية والتطوير والتخطيط السليم للبرامج والمشروعات اللازمة للنهوض بها، مؤكداً إهتمام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتطوير العمل الإحصائي بها وفي الدول العربية من خلال برنامج رئيسي مستمر في خطتها السنوية للمعلومات والإحصاءات الزراعية.

ونياً عن معالي العميد قلاوك دينق وزير الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، ألقى الدكتور أحمد المصطفى حسن وكيل الوزارة كلمة أشاد في مستهلها بالتعاون الوثيق بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان، وتوجه بالشكر للمنظمة لدعمها قيام وتنفيذ هذه الدورة التدريبية الهامة، مشيراً إلى أهمية العمل الإحصائي الذي يمثل العمود الفقري بالنسبة للموارد الطبيعية والحيوانية، وتوجه سيادته بالتهنئة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لتوقيعها إتفاقية تعاون مع المكتب الدولي لأوبئة الحيوان خلال شهر مايو الماضي، مؤكداً أن هذه الإتفاقية ستعود بالفائدة المشتركة للجهتين. وأشار إلى أن هذه الإتفاقية تؤكد أن المنظمة العربية للتنمية الزراعية قد اتجهت اتجاهًا دولياً من خلال تعاونها القائم مع تلك المؤسسات والمنظمات الدولية، كما تطرق إلى الدعم المقدر الذي قدمته الحكومة السودانية لتنمية الثروة الحيوانية بالسودان، والذي يبلغ 114 مليار دينار سوداني، وذلك من خلال النفرة الخضراء التي أقرها مجلس وزراء حكومة السودان، والتي تشمل القطاع الزراعي في السودان بشقيه النباتي والحيواني، مؤكداً أن هناك تعاوناً وثيقاً سيكون بين وزارته ووزارة الزراعة والغابات ووزارة الري بجمهورية السودان والمنظمة العربية للتنمية الزراعية للمساهمة في تنفيذ هذه النفرة الخضراء. وتوجه في ختام كلمته بخالص الشكر والتقدير للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومديرها العام معالي الدكتور سالم اللوزي على دعمها المتواصل للقطاع الزراعي في السودان بشقيه النباتي والحيواني.

الجدير بالذكر أن هذه الدورة شارك فيها عدد (22) متدرباً من الأطباء البيطريين والاقتصاديين والعاملين في مجال الإنتاج الحيواني بكل دوائر وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان.

## من أنشطة الشهر الماضي

### الدورة التدريبية القطرية حول " تكاليف مدخلات الإنتاج النباتي والحيواني " مسقط - 2006/5/24-20

افتتحت في يوم السبت الموافق 2006/5/20 بقاعة المعرفة بالرئيس بمدينة مسقط عاصمة سلطنة عمان فعاليات الدورة التدريبية القطرية حول " تكاليف مدخلات الإنتاج النباتي والحيواني " والتي استمرت لمدة خمسة أيام وشارك فيها عدد (26) متدرباً من رؤساء أقسام ومشرفي تنمية الاستثمار وأخصائي وجامعي البيانات الإحصائية من المديرية العامة للتخطيط وتنمية الاستثمار ومن المديريات الإدارات بالمناطق الزراعية (محافظة ظفار - محافظة مسندم- الباطنة- الشرقية- الداخلية- الظاهرة) بالإضافة إلى إدارة الزراعة والثروة الحيوانية والسلمكية بمحافظة مسقط. وقام بتغطية محاضرات الدورة خبير المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور/محمد حسام إبراهيم السعدني ولقد أثنى بدوره الدورة بالمعلومات القيمة والمفيدة، حيث لاقت استحساناً من المتدربين المشاركين والمسؤولين بالوزارة. وقد هدفت الدورة إلى تنمية مهارات وخبرات ومدارك المتدربين في مجال تكاليف مدخلات الإنتاج النباتي والحيواني وتوضيح البيانات الإحصائية الخاصة بها ومدى أهميتها بالنسبة للباحثين ومتخذي القرار إضافة إلى المنتجين، وذلك نظراً لما للبحوث الإحصائية من أهمية في الوصول إلى البيانات والمعلومات الدقيقة التي تساعد في إعداد الخطط والاستراتيجيات التنموية. وقد تضمنت فعاليات الدورة التدريبية العديد من الموضوعات المتعلقة بإحصاءات تكاليف مدخلات الإنتاج وتشخيص مدخلات الإنتاج النباتي والحيواني وحساب تكاليفها مع دراسة بعض النماذج .

## تقرير غذائي ( وكالات الأنباء )

أفاد تقرير مشترك بعنوان " توقعات الزراعة للفترة 2006-2015 " أصدرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فار) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن إنتاج وإستهلاك المنتجات الحقلية يتوسع بوتيرة أسرع في البلدان النامية مما هو عليه الحال في البلدان المتقدمة، غير أن نمو الإنتاجية في البلدان الأشد فقراً لا يتماشى مع الإحتياجات الغذائية لسكان هذه البلدان الذين تتزايد أعدادهم باستمرار.

ونتيجة لذلك فإن البلدان النامية الأشد فقراً ، حسب التقرير المذكور، ستظل معتمدة وبشكل متزايد على الأسواق العالمية من أجل أمنها الغذائي ، الأمر الذي سيزيد من عدد المهديين بالمخاطر إزاء تذبذبات الأسعار في الأسواق العالمية.. ولغرض تحسين إمكانيات الإنتاج المحلي في هذه البلدان فإن الأمر يتطلب استثمارات أكبر في مجال التربية والتعليم والتدريب وتطوير البنية التحتية.

واستناداً إلى التقرير فإن بلداناً مثل البرازيل والهند والصين تتعاضد أهميتها في تحديد مستقبل التجارة الزراعية في العالم.. ففي البلدان النامية بشكل عام تسهم المداخل المرتفعة والإقبال المتزايد باتجاه المدن في تغيير النظام الغذائي للسكان، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع حجم الطلب والواردات من اللحوم والأغذية المصنعة على نحو خاص، بالإضافة إلى حاجة تلك البلدان إلى العلف الحيواني وإنتاجه. وجاء في التقرير أيضاً أن تعاضد فرص الأسواق في عدد من البلدان النامية قد صاحبه تحول في الإنتاج وفي تصدير السلع الزراعية خارج البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فضلاً عن التوجه بدرجة أكبر نحو الاقتصاديات النامية الأخرى. ومن المتوقع أن يزداد ذلك في غضون السنوات العشر المقبلة ، ونتيجة لذلك ستكون المنافسة العالمية ما بين المصدرين أكثر حدة.

وحسب التقديرات فإن معدل الغلة من القمح والحبوب الخشنة مثل الذرة لا بد أن يرتفع بحدود 1,0 في المائة سنوياً على الصعيد العالمي في الفترة بين عام 2006 وعام 2015 . ومن المتوقع أن يرتفع حجم الإنتاج من القمح بحلول عام 2015 بنسبة 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي 2005. ويقدر أن يرتفع إنتاج الحبوب الخشنة بنسبة 18 في المائة في غضون الفترة ذاتها.

وفي سياق أسعار الطاقة القوية المفترضة، فإنه يتوقع أن يتنامى إنتاج الطاقة البيولوجية من الحبوب الخشنة والحبوب الأخرى والبذور الزيتية والسكر، الأمر الذي سيفضي إلى خلق طلب إضافي على مثل هذه السلع. وسيكون الجزء الأعظم من نمو الطلب على الحبوب الخشنة ، لإنتاج الديزل البيولوجي لإستخدامه كبديل عن الوقود الحجري القائم على النفط.

ومن المتوقع أن يتواصل النمو في أسواق اللحوم العالمية في المدى المتوسط، غير أن تلك الأسواق ستبقى معرضة لموجات الأمراض الحيوانية، حيث أن أنفلونزا الطيور ستتحدى الأسواق وتؤثر في أنماط التجارة ، مما يستدعي الإهتمام والتعاون الدولي.

ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي استمرار نمو الإنتاجية وزيادة التنافس في التجارة الدولية إلى عكس الطلبات المتزايدة، كما يتوقع في الغالب أن يتواصل هبوط أسعار السلع الزراعية العالمية في المدى البعيد ولو ببطء بحلول عام 2015 وبما يواكب ظاهرة التضخم .

## إعلان

**دعوة للمختصين والباحثين الزراعيين  
للمساهمة بمقالاتهم وبحوثهم  
في  
مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي**

تود المجلة أن تقدم شكرها وتقديرها لجميع الذين ساهموا بأبحاثهم ومقالاتهم في هذه المجلة، تلك المواضيع التي لولاها لما تمكنت من الصدور، ومجلتكم (الزراعة والتنمية في الوطن العربي) المجلة التي تعني بشؤون التنمية الزراعية في الوطن العربي والتي تهدف لنشر الثقافة الزراعية وتعريف القارئ بواقع القطاع الزراعي في وطنه العربي هي تأمل من المختصين والباحثين العرب المشاركة بأبحاثهم ومقالاتهم في المجلة.

ترجو المجلة أن تكون المواضيع المرسلة إليها بالمواصفات التالية :

- ٧ أن تعالج المواضيع مشكلة زراعية أو مشروعاً رائداً أو بحثاً عربياً شاملاً أو قظرياً يمكن تطبيقه في أقطار عربية أخرى .
  - ٧ أن تكون المواضيع مطبوعة على قرص مرن (IBM) وبشكل واضح وبدون أخطاء وعلى أن يرفق القرص مع النسخة الورقية للموضوع.
  - ٧ أن يكون الموضوع المرسل مكتوباً باللغة العربية .
  - ٧ أن تكون الصور المرفقة مع المقالة أو الموضوع أصلية وملونة .
  - ٧ أن تكون الرسومات والأشكال مرسومة بشكل واضح وجيد .
  - ٧ أن لا يزيد المقال عن (15) صفحة .
  - ٧ أن يوضع العنوان البريدي كاملاً لنتمكن من إرسال المكافأة التشجيعية عليه، وهي في حدود 150 دولار أمريكي .
  - ٧ يتم نشر المقالات حسب معايير خاصة تستند إليها هيئة التحرير.
- ونأمل مشاركة جميع الأخصائيين والباحثين في الوطن العربي لرفد هذه المجلة بمقالاتهم القيمة.

هيئة التحرير غير ملزمة على الرد أو إعادة المواضيع غير المقبولة للنشر، والمواضيع التي لا تنطبق عليها المواصفات المذكورة أعلاه لا ينظر فيها.